

تفسير سورة نوح | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه باذن الله عز وجل مجلس اليوم هو وقفات يعني وتدبرات مع سورة نوح - [00:00:00](#)

هذه السورة يعني ممكن لن نستطيع آآ اليوم ان نتناولها بالتفسير التحليلي الدقيق. يعني كما نفعل في بقية السور. لكن هي وقفات سريعة مع مضامين هامة في هذه الصورة. قطعاً لا نستطيع ان نستوعب هذا في مجلس واحد. لكن احنا بنمر يعني هذا اليوم مرور سريع على المواضيع العام. في - [00:00:34](#)

آآ سورة نوح قبل ان نبدأ ان اود ان احنا نستمع الاول الى هذه السورة لعل الله عز وجل ان يفتح علينا معلى هي ثمانية وعشرين اية خمس دقائق نسمعها كده - [00:00:54](#)

يعني استمعنا الى ايات او الى سورة نوح ولابد ان الانسان نفسه ان يجعل هناك علاقة مباشرة بينه وبين كتاب الله سبحانه وتعالى ان يستمع وان يصغي الى كتاب الله عز وجل - [00:01:06](#)

بعيدا عن الناس لفترات طويلة ان يقرأ القرآن هو بنفسه. بعد من يستمع الى التفسير ويقرأ في التفسير لكن بعد ذلك لا لابد من وجود العلاقة المباشرة بينك وبين كتاب الله سبحانه وتعالى. حتى لا تكون هذه الاشياء حواجز بينك وبين كتاب الله سبحانه وتعالى -

[00:01:26](#)

اذا لابد من الارتباط المباشر الذي يحدث لا سيما يعني باعلى درجات الارتباط يحدث في قيام الليل. او ان تستمع كما يعني اخر اية في او اخر اية سورة الاعراف فاستمعوا له وانصتوا. ان تستمع الى القرآن في خلوة بعيدا عن الناس. ان تعطي لقلبك - [00:01:46](#)

وقت طويل ان تعطي لقلبك وقتاً طويلاً تستمع فيه الى كتاب الله سبحانه وتعالى. طيب الوقفات السريعة التي تريد ان نقف معها في هذه السورة سورة نوح اه اولاً موقع هذه الصورة في المصحف نجد ان هذه السورة جاءت بعد سورة المعارج - [00:02:06](#)

ثم جاءت بعد سورة نوح جاءت سورة الجن ثم المزمّل ثم المدثر. نجد ان سورة المعارج وهي تحدثنا وتطلب من الانسان ان يعرج الى الله عز وجل كما ان الملائكة تعرج الى الله عز وجل فكذلك الانسان يعرج الى الله بروحه وبقلبه. فجاءت - [00:02:27](#)

باهم مانع يمنع الانسان من العروج هذه النفس الهلوعة. هذه النفس الشحيحة. هذه النفس التي لن تصلح الا بالصلاة وبالانفاق ان الانسان خلق هلوفاً اذا مسه الشر جزوعاً واذا مسه الخير منوعاً الا المصلين. يتخلص الانسان من هذه النفس التي - [00:02:47](#)

يمنعه من العروج الى الله عز وجل عن طريق العبادات واولها الصلاة. ثم دعوة الناس الى العروج الى الله عن طريق الاستغفار. جاءت هذه السورة سورة نوح بعد سورة المعارج لتبين يعني هذا المجهود الذي يطلب من الدعاة ان يبذلوه. وان ما يبذله الدعاة من مجهود لدعوة الناس مهما - [00:03:07](#)

افعلوا ليس بكثير في وسط الجهود التي بذلت. قال ربنا سبحانه وتعالى في اول ما انزل من اوائل ما انزل على نبينا صلى الله عليه وسلم. ولا تستكثر سيطلب منك جهد كثير. لا تستكثر ما تقدمه لهذا الدين - [00:03:27](#)

وجاءت هذه السورة تبين هذا الجهد المضني الذي بذله نوح عليه السلام وكيف تعب نوح عليه السلام في مدة زمنية طويلة كيف نوع في وسائل الدعوة كيف نوع في كلام الدعوة؟ كيف صبر وصابر؟ حتى اه يعني حقت كلمة الله عز وجل على هؤلاء الناس فدعا -

[00:03:44](#)

نوح عليه السلام عليهم. ثم تأتي سورة الجن لتبين ان مهما اعرض الناس عنك فقد يبعث الله عز وجل اليك مخلوقات تستجيب لنصرة

هذا الدين. يعني سورة نوح قمة الاعراض. السورة التي تليها مباشرة بما ان الناس اعرضوا ارسل الله عز وجل الجن ليستمعوا -

[00:04:04](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم. فبدأ سورة الجن قل اوحى الي انه استمع. قمة الاعراض في سورة نوح استغشوا ثيابهم. ثم قمة الانصات ولكن من الجن. قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن. فقالوا انا سمعنا قرآنا. بداية سورة الجن بمشهد النبي صلى الله -

[00:04:24](#)

وسلم وهو يقرأ القرآن دليل على تمسك النبي صلى الله عليه وسلم بمنهجه مهما اعرض الناس عنه. ففي سورة نوح قمة الاعراض عن دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. فجاءت هذه السورة سورة نوح لتصبر النبي صلى الله عليه وسلم. اذا سورة نوح قمة الاعراض

بالرغم من الجهد المتواصل. تأتي سورة - [00:04:44](#)

ان في اول اية من سورة الجن مشهد للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ القرآن في دلالة لتمسك النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المنهج مهما اعرض عنه معرضون لكن النبي صلى الله عليه وسلم هو قائم يصلي بالقرآن بكتاب الله سبحانه وتعالى فارسل الله عز

وجل له من يستجيب لهذه الدعوة. ثم - [00:05:04](#)

تأتي سورة الزاد التي تعين الانسان على جهد الدعوة. سورة المزمّل. ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم قليلا. تأتي سورة زاد لان لك

في النهار سبحا طويلا. تأتي سورة المزمّل كنوع من انواع الاستراحة والزاد بين سور الدعوة بين نوح والجن ثم المدثر - [00:05:24](#)

ثم اكمال المسيرة قم فانذر ولا تمنن تستكثر. تأتي هذه السورة في وسط هذه السور كنوع من هذا الزاد الذي لن تستطيع ان من

المسيرة بدونك. فالذي يحاول ان يكمل المسيرة في طريق الدعوة الشاق بدون المزمّل. بدون قم الليل الا قليلا. سيجد نفسه في -

[00:05:44](#)

في عند في تعب والسبب انه ترك الزاد الذي لن يستطيع ان يكمل المسيرة بدونك. تأتي هذه السورة سورة نوح بجملة بدأت مؤكدة انا

ارسلنا نوحا الى قومه ان تفسيريّة ارسل الله عز وجل نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل - [00:06:04](#)

ان يأتيهم عذاب اليم قال يا قومي اني لكم نذير مبين. بدأت السورة بالهدف الرئيسي من ارسال نوح عليه السلام وهو قبل ان يأتيهم

عذاب اليم وكأن مشهد العذاب الاليم يقترب من قوم نوح. والرسالة والدور المطلوب من نوح عليه السلام ان ينقذ قومه من هذا

العذاب. هو ليس عليهم - [00:06:27](#)

هو دوره انه لهم نذير مبين فقال الله فقال له الله عز وجل ادرك قومك من قبل ان يأتيهم العذاب الاليم وانذرهم وامرهم بالاستغفار

حتى يتوبوا الى الله سبحانه وتعالى قبل ان يأتيهم العذاب. مضت سنة الله عز وجل في نزول العذاب على المعرضين. من قبل ان

يأتيهم عذاب اليم ليس هناك فارق ابدا - [00:06:50](#)

بين الامر والاستجابة قال يا قوم يعني الاية الاولى الامر الاية الثانية التنفيذ مباشرة. لابد ان يسارع الانسان بالتنفيذ. ان يستشعر

الداعية الى الله عز وجل ان كل تأخير يتأخره قد يفلت الناس من من يديه قد يذهب الناس الى العذاب الاليم بسبب تأخره عنهم.

استحضار مشهد العذاب الاليم وهو يقترب من الناس - [00:07:15](#)

وان الداعية المتكاسل الذي يتكاسل ولا يريد ان يجتهد في الدعوة هو يضيع الناس من من يديه في العذاب. كما قال النبي صلى الله

عليه وسلم وانا فأخذ بحجزكم عن النار. مثلي ومثلكم كمثّل رجل يعني اوقد نارا فجعل الفراش والهوان يقعن في النار. ويقول النبي

صلى الله عليه وسلم وهو مثله - [00:07:39](#)

الذي يريد ان يبعد الناس عن النار. وانا اخذ بحجزكم. مشهد تمسك النبي صلى الله عليه وسلم بالناس حتى لا يقعوا في النار. فهنا

ليس هناك يعني زمن بين الامر والاستجابة. آآ انا ارسل نوحا الى قومه انذر قومك الاية التي تليها؟ قال يا قومي. التنفيذ مباشرة. لم

يتأخر خوفا من الله - [00:07:59](#)

عز وجل لم يتأخر خوفا على قومه. لذلك لما امر الله عز وجل يحيى عليه السلام ان يبلغ قومه بخمس كلمات وتأخر عليه السلام

فارسل الله عز وجل الى عيسى ان يذهب الى يحيى ويقول له هل تبلغ الكلمات او ابلغها انا؟ لا مجال للتأخير. فقال يحيى عليه السلام

سابلغه - 00:08:19

تهان اني اخاف ان ينزل علي عذاب من الله. لو انه لم يبلغ هذه الكلمات. فالانسان يخشى ان يتأخر في تنفيذ كلمات في توصيل كلمات الله عز وجل الى الناس - 00:08:39

قال يا قومي محور دعوة نوح عليه السلام مهم جدا فهم هذا المحور حتى لا يأتيه الدعاة الى الله عز وجل في تفاصيل جانبية. حتى لا يأتيها الدعاة الى الله عز وجل في امور فرعية - 00:08:49

اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى. ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون اذا المحور الرئيسي اني لكم يؤكد اني لكم لمصلحتكم. نذير مبين. نذارة - 00:09:04

تحذير مبين واضح اكلكم بلغتكم بلسان تفقهونه. اني لكم نذير مبين. المبين الواضح الذي ليس فيه لك دعوة واضحة حقائق واضحة لا تحتل اللبس. اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. هكذا تقوم الدعوات - 00:09:29

على اصول النزارة عبادة الله عز وجل تقوى الله عز وجل. طاعة النبي قال لهم ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوني. قيل ان هنا اطيعونا اي اطيعوا نوح عليه السلام لانكم كيف ستنفذون مراد الله؟ لابد من منهج عملي يسير على الارض بينكم هم الرسل. سنة الانبياء.

وبالنسبة لنا سنة - 00:09:49

النبي صلى الله عليه وسلم اذا في محور للدعوة الداعية الوظيفية الاساسية له ان ينذر الناس من عذاب الله. الوظيفة الاساسية للداعية تعبيد الناس لله. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه - 00:10:12

هذه الوظيفة الاساسية. احيانا تختلط الوظائف على الدعاة. يريد ان ينصح للناس في بعض امور دنياهم. يريد ان يفيد الناس في بعض الامور جانبية. فهذه الامور قد تؤدي الى تحسين وظيفته. لكن قد تأتي على الاصول قد يتحول الى مجرد - 00:10:29

يعني ايه؟ محسن دنيوي لظروف الناس. جاء لتحسين ظروفهم الدنيوية. فيبدأ الناس يطالبونه بتحسين امورهم الدنيوية تعرض عن ذكر الدار الآخرة. فاذا حدثهم عن الدار الآخرة قالوا ما على هذا تبعاك. انما جئنا وراك حتى تصلح لنا امورنا الدنيوية. احنا -

00:10:49

عايزين نتحسن دنيوي. انت دورك معنا انك تقول لنا ايه اللي نعمله عشان نتحسن دنيويا. طب قد يمر الانسان ببعض انواع البلاء قد يترك الحرام لله سبحانه تعالى لا احنا عايزين كل شيء يحسن الامور الدنيوية - 00:11:09

احيانا الداعية هو الذي يبدأ بهذا التلبس على الناس. لا يكون لا يكون مبينا في دعوته. فاصل الاصول في الدعوة اذا اراد الداعية ان يعرف نفسه عايز يبدأ يعرف نفسه هو في اول التعريف اني لكم نذير مبين. اول ما وقف النبي صلى الله عليه وسلم حذر الناس قبيلة

قبيلة وجعل - 00:11:23

يذكر القبائل باسمائها ويحذرهم من النار اول ما وقف النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا النذير العريان الذي يحذركم هجوم الجيش عليكم قبل ان يأتي العذاب قبل ان ينزل عليكم العذاب. هكذا تكون الدعوة واضحة - 00:11:43

لكن ان ان يختلط وتختلط الوظائف على الداعية. لان احيانا الداعية يكون له وظيفة دنيوية هذا الامر مهم جدا. فارق بين حكم الشرع في دنيا الناس لابد ان يكون الشرع له حكم ان هذا حلال او هذا حرام هذا ربا هذا التعامل المادي حلال هذا التعامل المادي حرام هذا الامر في - 00:12:01

شبهة هذا دور ايضا الضيعية اذا مسألة الخلط وكيف نوازن بين انتم اعلم بامور دنياكم؟ وكيف نوازن بين وظيفة الداعية ووظيفة الدعاية اقامة الدين في الناس ووظيفة الخليفة اللي هو امير المؤمنين المفروض هيقوم بتنفيذ امر الله عز وجل اقامة الدين والدنيا.

لكن يقوم يقوم الدنيا الناس على اساس دينهم - 00:12:24

لما بيقال الخلافة الراشدة احنا بنقول الخلافة الراشدة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين هذه الخلافة الراشدة اجتمع في الخليفة ان هو الامام وانه العلم. اجتمع فيه. السلطان والعلم. حينما يجتمع السلطان والعلم هذا يكون امير المؤمنين. لانه

يصلح دنيا الناس - 00:12:53

عن طريق الدين من اجمل الكلمات ما معنى تطبيق الشريعة كان اظن واحد اسمه ابراهيم العسعر في كان على الانترنت كان يقول ان تشتبك بالنص مع الحياة انك تنزل تشتبك مع الحياة لكن باصطحاب النص - [00:13:16](#)

لا تترك النصوص الشرعية. لآ أنت مطالب بتطبيق الدين في الواقع. لكن مش وزيفة الدعاية ان هو يخلي فلان ينجح. وفلان يجيب فلوس اكرت لآ هو يعلمه ايه الحلال وايه الحرام - [00:13:34](#)

يعلموا ايه الحبيب الحرام؟ اذا امتلك السلطان مع العلم اصبح الخليفة. فهو يطبق مش بس ببيلغ هو بيطبق كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة طبق هذا بسلطان الخلافة - [00:13:50](#)

فاذا الدعاية بدون سلطان وهنا يبلغ هو مش مسئول. يعني انا بقول لك ان ده حلال وده حرام. لذلك احيانا لما بتختلط بعض الوظائف مع الدعاية ان يكون داعية وسياسي مسلا. يكون داعية واقتصادي - [00:14:06](#)

تكون داعية وبيتكلم في التنمية البشرية والادارة. فاحيانا بتختلط الوظائف لما تيجي تقدم للناس شيه اللي انت بتقوله ده. ده وحي ولدكتها الديوي احيانا بتختلط هذه الامور على الناس. فالرجوع للاصول مهم. الاول اول ما جئتمكم به الانذار من عذاب الله سبحانه وتعالى - [00:14:21](#)

لازم الاصول تبقى واضحة. لذلك قال الله عز وجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وما علمناه الشعر. عشان تكون المصدر صافي وكان اميا صلى الله عليه وسلم وشرف له ان الناس يتعلمون من بعضهم البعض ولكن الله عز وجل هو الذي علمه. صلى الله عليه وسلم. شرف له ذلك - [00:14:45](#)

فاذا تحديد وظيفة الدعاية مهمة جدا جدا في زمان اختلطت به الوظائف على الناس واصبح يتصدر كدعاية ثم لا يتكلم في الدين طب انت جاي تتكلم الناس على ايه؟ ثم الناس يزدادون بعدا عن دين الله عز وجل. وهو يزداد انتشارا بينهم. في شيه غلط هنا - [00:15:04](#)

يعني هنا في شيه غلط. تجد هنا التحذير من المعاصي. تحذير من الذنوب. ويقول ربنا سبحانه وتعالى مما خطيئاتهم اغرقوا بسبب الخطايا. اغرقوا وادخلوا سنارا بسبب الخطايا اغرقتهم. وحذرهم نوح عليه السلام من الذنوب. هذه وظيفة الدعاية الاساسية التي لابد - [00:15:28](#)

الا - [00:15:28](#)

خطب غيرها حتى لو قدم شيه اخر هذا هذا ركن واضح محورية الدار الآخرة في الدعوة ان ده امر محوري في الدعوة. لكن ان تأتي الفاظ ومصطلحات جديدة قد تحتل نوعا من التدليس او التلبيس على الناس. فلا - [00:15:48](#)

تظهر الامور. مثلا مصطلح اعمار الارض. ان الدعاية دوره انه يعمر الارض ايوة يعني ايه تعريف؟ عايزين يعني اشكالية دايما اشكالية المصطلحات كتير من العلماء تكلم في مسألة ان المصطلحات امر خطير مش سهل - [00:16:05](#)

بدليل قوله سبحانه وتعالى لا تقولوا راعنا مع انه مصطلح عادي. لآ هذا المصطلح لا تقولوه المصطلح ده بيحمل نوع من انواع التدليس لما يقابلنا مصطلح معين مش مفهوم محتاجين نفك المصطلح ده. ما المقصود بهذا المصطلح؟ ثم نشوف لو وجدنا المفسد اكرت من المصالح لا نستعملها. كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:21](#)

يطلب منا الا تغلبنا الاعراب على اسم صلاة العشاء هم يسمونه العتمة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء طب ايه هم يسموها العياط مش مشكلة؟ لا - [00:16:43](#)

لا تغلبنكم وكأ في مغالبة في المصطلحات فلما تكون وظيفة الدعاية واضحة بينة. الاصل الاصول وبعدين اتكلم في الفروع. اصل الاصول جئت لاندركم عذاب الله عز وجل جئت لابين لكم مراد الله عز وجل. هذه الوظيفة الاولى الاساسية - [00:16:59](#)

انت ممكن الشخص يكون له اكرت من وظيفة. لكن اساء الدعوة انت وزيفتك كزا. انت بقى وزيفتك الدنيوية خلاص تأكل الطعام وتمشي في الاسواق تطبق هذا الدين لكن في وظيفة التبليغ لابد ان يكون الامر واضحا. اني لكم كل وضوح. واياه الجديد اللي جد علي؟ اني لكم نذير مبين. لما النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:19](#)

جاء برسالة كان اسمه الصديق الامين. لم يقل لهم انا الصادق الامين. لم يبدأ معهم ببدايات ليس فيها وضوح لم يؤجل الوضوح. يعني

كان ممكن يقول لهم طيب انا الصادق الامين وفي موضوع مهم عايزين نتكلم فيه بس هنتكلم فيه كمان ثلاث اربع سنين - [00:17:39](#)

خلينا في الفترة دي ان ايه نتكلم على اخلاق عامة بعيدا عن عن الاخلاق العامة بعيدا عن قضية التوحيد وعن قضية الله والدار
الآخرة لأ بدأ النبي صلى الله عليه وسلم في اصول لا تؤجل - [00:17:58](#)

هناك اصول لا تؤجل في الدعوة نعم هناك احيانا بعض الاولويات كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ انك تأتي قوما اهل الكتاب
فليكن اول ما تدعوهم اليه. اول حاجة تبدأ بالتوحيد - [00:18:11](#)

التوحيد ببستقر تعرف تبني بناء الايمان. خلاص اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم اجابوك
خلاص ادعوهم الى الصلاة. فانهم اجابوك تدعوهم الى - [00:18:24](#)

للزكاة فاذا قضية محورية الدار الآخرة في الدعوة. الخلافة الراشدة كان اسمها الخلافة الراشدة لانهم كانوا ينصرون الدين مش لانهم
كانوا اكثر ازدهارا في الدنيا يعني الخلافة الراشدة لم تسمى راشدة لانها كانت اكثر ازدهارا في الدنيا. الدولة الاموية اكثر ازدهارا في
الدنيا. وهي ملك عضود وليست خلافة رشيد - [00:18:34](#)

كثير من اللي بيتمنى عايزين كذا الخلاف رشيدة هو يظن ان هي اكثر ازدهارا. نعم تطبيق شرع الله عز وجل لما الامة تجتمع على مع
مرور الزمان وتحقيق العدل يأتي بالخير كما يحدث في اخر الزمان - [00:19:00](#)

يأتي بالخير لكن لابد من مرحلة بذل وتضحية كما حدث في شعب ابي طالب مع النبي صلى الله عليه وسلم. فنعود الى هذه الكلمة
الواضحة بينة تعريف واضح من انا اني لكم نذير مبين - [00:19:17](#)

ان اعبدوا الله واتقوه كيف ذلك؟ عن طريق طاعة النبي صلى الله عليه وسلم. واطيعوني. لماذا لتفروا من خطر الذنوب. يغفر لكم من
ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى. ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر - [00:19:35](#)

قدر الله عز وجل عنده في اللوح المحفوظ ان انتم امنتم وهو اعلم ما الذي سيحدث سبحانه وتعالى فلو امنتم منع عنكم العذاب ولو
آآ ولو انكم آآ اعرضتم نزل عنكم العذاب. والذي سيحدث قدره الله عز وجل باجل واحد فقط. قدر الله عز وجل ذلك في اللوح -
[00:19:53](#)

بعلمه سبحانه وتعالى ان اجل الله اذا جاء لا يخطئ. ما ينفعش تؤمن لما يبدأ العذاب. لما يبجي الغرق تقول امنتم انه لا اله الا الذي
امنتم به بنو اسرائيل هذا لن ينفعك بشيء - [00:20:14](#)

ان اجل الله اذا جاء ليؤخر لو كنتم تعلمون يبقى اذا البداية الاولى الامر بدأت السورة بالامر ان انذر قومك الاية الثانية التطبيق
الفوري. الاية الثالثة توضيح الوزيفة. التوصيف الوزيفي. للداعية. اني لكم نذير مبين - [00:20:27](#)

ثم جاءت الاية الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة جاءت هذه الايات للوسائل التي استعملها نوح عليه السلام لدعوة القوم عايزين
ايه الصورة يكون لها يعني تصور في دماغنا كده فبدأت الاية الامر - [00:20:47](#)

التنفيذ المباشر التوصيف قبل الوسائل الوظيفة الاساسية ان احيانا الناس تشغل بالوسائل عن الاهداف الناس تشغل كيف نصل الى
الناس ثم بعد ان وصلنا الى الناس واحنا كنا عايزين نقول لكم ايه - [00:21:04](#)

كنا عايزين احنا عايزين آآ نعمل صفحة على الفيسبوك كبيرة جدا وعايزين نعمل قناة فضائية كبيرة جدا توصل لكل الناس وعايزين
كل اي ايليكيشن ينزل اشترك فيه. عملنا ده وانتشرنا - [00:21:18](#)

احنا كنا عايزين نقول ايه للناس؟ طب الناس لا بعد ما انتشرنا مش هينفع نواجههم بالدين. طب نديهم الاول ايه؟ برامج مسلا ترفيهية
او كده. البرامج الترفيهية تنجح فتجيب اعداد فنكمل بقى وننسى احنا كنا داخلين ليه اصلا - [00:21:34](#)

ده اللي بيحصل احنا اصل احنا لو كلمناهم في الدين الناس هتمشي فخلينا احسن ايه عاملين نبعد نبعد نبعد عن الغاية في حال
الانشغال بالوسائل عن الغايات يحدث انحراف في الطريق - [00:21:50](#)

للتأكيد يعني برغم ان شئ طبيعي انا عارف ان الداعية هو رايح يكلم الناس على اخرها. هذا المعنى البسيط قد ينساه الانسان في
يعني ضغط الحياة وضغط المجتمع عليه ان احيانا قال ربنا سبحانه وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى

الشيطان في امنيته - 00:22:07

قول الاشهر تمنى اي اذا تلى القى الشيطان اثناء القراءة. وقيل اذا تمنى اي ان النبي كل نبي يتمنى ان يصل الى قومه ما هي امنية الدعاء؟ امنية الانبياء. امنية الانبياء ليست ان يحصدوا مالا ولا ان يبنوا قصورا ولا ان يجمعوا اموالا. امنية الدعاة امنية الانبياء -

00:22:26

من قبل ان يصلوا الى الناس. هذه الامنية يستغلها الشيطان الشيطان لما يبجي الواحد يبجي له بيدخل له من امنياته يعني الشيطان لما يريد ان داعية متمسك بالدين يريد هذا يريد الشيطان من هذا الداعية ان يتنازل لا يقول له - 00:22:46
تنازل ونحن نعطيك المال. ده آآ يعني دي ما بتجيش معه. يقول لك انا جربتتها وهما قريش جربوا مع النبي صلى الله عليه وسلم تنازل ونعطيك ملك تنازل ونزورك لا وده ما بيجيش معنا - 00:23:07

دخلوا من مدخل ثاني. انت تريد ان تؤمن سادات قريش تريد منا ان نؤمن فالنبي صلى الله عليه وسلم طبعاً تطرد هؤلاء الضعفاء يعني يدخلوا من مدخل ان احنا هنؤمن من امنية الداعية - 00:23:19

هذه الامنيات بالنسبة للرسل يضبطها الله عز وجل. يمسح الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته. تحتاج الى يعني ان ان يجار الانسان الى ربه وان يلجأ الى ربه وان يستشير اخوانه وان يستخير ربه. يعني محتاج علم محتاج دعائم للثبات حتى لا يفتن -

00:23:35

ان الشيطان يستغل هذه الامنيات. يعني الشيطان بيدخل الداعية من ليس من الدنيا. لكن من امنياته انت عايز الناس آآ تسمع عايز الناس كثير ما تتكلمش في ده. اتي بقرآن غير هذا او بدله. والناس كثير هتيجي. وبعد لما تيجي - 00:23:55
كلمها بقى عن القرآن. الناس كثير بتيجي هنا الشيطان يقول له انت بعد ما جبتهم هتمشيهم يعني بعد ما الناس جت هتقول لهم كلام يزعلهم وتمشيهم. بلاش تزعلهم الوقتي. خلينا السنة دي كده ايه نتكلم في حاجات عامة قبل ما نواجه الناس - 00:24:12
حقيقة العبودية لله سبحانه وتعالى. فالناس بتكثر. فالخوف بيزيد يدخل الانسان في هذه الايه؟ الدائرة المغلقة. لكن من الاول لابد ان يكون الانسان واضحا ليس معنى الوضوح ان يجابه الناس بما لا يستطيعونه من بعض الطاعات - 00:24:28
لكن اتكلم في الاصول في التوحيد في النذارة في العبودية في الاصل الاصول. بعد ذلك انه لا طاعة لا يستطيعونها الان. هذا فقه الاولويات لما ابن حجر علق على انك تأتي قوما اهل كتاب - 00:24:45

قال هنا ان ارسلا الى ناس عندهم علم فارسل شخص عنده علم ان سيدنا معاذ يأتي يسبق العلماء رمية بحجر يوم القيامة. ففكرة ان كل شخص يبقى عارف الناس اللي هيكلمهم - 00:25:00

داخل والاولويات ده مهم جدا في الدعوة. والا يعاجل الناس بامر. وكما تأخر تحريم الخمر هذا امر مطلوب حتى يحدث ايضا موازنة لكن يكون في اصل هو ماشي فيه. لكن احيانا الانسان ينسى. هو لماذا اجل؟ هو لماذا لم يواجهه؟ هو ينسى. وتصبح الوسائل غايات -

00:25:10

تحصيل عدد اكبر من الناس يصبح غاية في حد ذاته. تلغى لاجلها الاصول اذا الوظيفة الواضحة قبل الوسيلة. فجاءت الوسائل التي استعملها نوح عليه السلام. قال ربي حتى يعني تخيل لما الداعية يقدم اعتذار - 00:25:30

يا رب انا اللي عملته كذا وكذا وكذا طب اللي ما اشتغلش في الدعوة يعني سيدنا نوح التسعمية وخمسين سنة في الدعوة يقول رب اني دعوت قومي ليلا ويقدم اعتذار عن ما حدث - 00:25:51

بعد تسعمية وخمسين سنة تخيل يعني لما ربنا يسأل سيدنا عيسى انت قلت للناس اتخذوني وامى الى عيني من دون الله. تخيل لما تتسأل السؤال ده انت قلت للناس انت انا قلت لك تقول كده للناس - 00:26:04

ولا انت قلت ده من عندك؟ قال ما قلت لهم الا ما امرتني به. ما قلتش حاجة من عندي يا رب انا كان وحي ابلفه هذا اكثر سلامة للانسان فهنا قال نوح عليه السلام ربي اني ويؤكد على ذلك لتأثره. يعني الجملة في الاصل في اللغة تأتي غير مؤكدة. فلما جاء

التوكيد والله عز وجل يعلم ذلك - 00:26:20

فجاء لاستشعاره بما فعلوا للجهد الذي بذله قال اني دعوت قومي كان يخاف عليه من ذلك قال يا قومي فاول يا قومي انا منكم

واخاف عليكم يا قومي اني لكم نذير مبين فقال ربي اني دعوت قومي - [00:26:44](#)

ليلا ونهارا. استيعاب الازمنة لم يترك زمانا الا ودعا فيه فلم يزددهم دعائي الا فرارا. واني كلما دعوتهم لتغفر لهم. يعني انا كمان رايح

وباقول لهم ان ربنا يغفر لكم. مش عايز منكم حاجة - [00:27:00](#)

وان الهدف الوحيد اللي كنت اصر ان يكون ظاهرا. ليس اي ليس تحصيل اي مصلحة دنيوية ابدًا. لتغفر له كلما دعوت لتغفر لهم جعلوا

اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. اول شيء استيعاب الازمنة لم يترك - [00:27:16](#)

موسم من مواسم في الاجازة في الدراسة في المواسم الطاعات في الليل بالنهار في الصباح في المساء هكذا الداعية يتحيل الفرص

يتحين الازمنة يبحث عن الوقت المناسب عن اقبال الناس عن لحظات نشاطهم عن لحظات تجمعاتهم هكذا الداعية - [00:27:38](#)

ابحث عن كل لحظة يستطيع فيها ان يدعو الى الله عز وجل. شف استيعاب الازمنة ليلا ونهارا فلم يزددهم دعائي الا فرارا واني كلما يعني المشهد ده بيتكرر. سيدنا نوح يشوف ناس يروح يتكلم معهم يضعوا الاصابع في الاذان ويستغشوا الثياب. ويصروا ويستكبروا -

[00:27:58](#)

فيذهب مرة اخرى اليهم فيفعلوا نفس الفعل. وفي كل مرة يذهب ولا يقول سيفعلوا نفس الفعلة مرة اخرى ويذهب مش مسلا مجموعة من الشباب انت كلمتهم مرة اتنين ثلاثة دول خلاص دول ما فيش منهم فايده انا كلمتهم. كلمتهم كم مرة؟ مرتين. سيدنا نوح

قعد تسعمية وخمسين سنة - [00:28:20](#)

قبل ان يدعو عليهم تسعمية وخمسين سنة. لذلك ناس كتير عندها اشكالية وهنتكلم في المسألة دي. سيدنا نوح دعا على قومه ينفع

ندعو؟ اقعد تسعمية وخمسين سنة عايز تدعوا على قوم عايز تدعو الدعاء؟ بعد تسعمية انا موافق. بعد لو انت عايز تبقى زاهري

يعني في تسعمية وخمسين سنة لان كتير من العلماء - [00:28:39](#)

وائل اخبره الله عز وجل انهم لن يؤمنوا واوحى الى نوح انه لن القاطعة يؤمن بقومك الا من قد امن صورة هوت فهنا واني كلما

دعوته لتغفر لهم. رايح عشان مصلحته وفقط لتغفر لهم. جعلوا لم يقل الانامل - [00:29:00](#)

قال الاصابع جعلوا اصابعهم مع ان الانسان لما بيحط بيحط الانامل في الاذن مش الاصابع. هذا دليل على شدة الاعراب. يعني هو مش

عايز يسمع اي حاجة خالص. جعلوا اصابعهم مشهد مضحك - [00:29:21](#)

طب هو لو مش خايف يتأثر طب ليه يضع الاصابع في الاذان يخشى على نفسه ان يتأثر يخشى على نفسه من فتنة مش عايز اقول

فتنة الدنيا خايف يفتن انه امشوا واصبروا على الهتك. زي ما انت بتصبر على دينك هو يصبر على الهته - [00:29:38](#)

وجعلوا اصابعهم في اذانهم بل حتى يخشى من ملامح وجه نبي الله نوح. هذه الملامح التي تدل على الصدق. يعني بعد ما وضع طابع

في الاذان هو لا يسمع شيئا. لكن يقوم بوضع الثوب على الوجه. واستغشوا ثيابهم. لماذا فعل ذلك؟ حتى لا تؤثر حتى الملامح -

[00:29:56](#)

يعني هو مش سامع لكن صدق ملامح وجه نوح عليه السلام قد تؤثر فيه. ولذلك عبدالله بن سلام لما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم

في اول ما جاء الى المدينة فقبل ان - [00:30:16](#)

ليستمع اليه قال ما هذا بوجه كذاب اول لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما هذا بوجهك؟ فاول ما استمع اليه وجد ان النبي

صلى الله عليه وسلم يأمر بافشاء السلام واطعام الطعام وبصلة بالليل والناس نيام علم ان - [00:30:26](#)

هذا لا يقوله الا نبي فامن خبر من احبار اليهود عبدالله ابن سلام. اول لما رأى الوجه النبي صلى الله عليه وسلم قال ما هذا بوجه كذا

احيانا صدق ملامح الداعية - [00:30:41](#)

تؤثر في الناس تؤثر في الناس. هم لا يريدون حتى ان يروا هذا الوجه الصادق لا يريدون ان يروا الشمس فاستغشوا ثيابهم. وضعوا

الاصابع في الاذان واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. بمعنى - [00:30:53](#)

ان هو مش مش مقتنع ولا شيء. القضية مش عدم اقتناع. القضية استكبار واستكبروا استكبارا ومفعول مطلق تدل على يعني ان لم

يكن هناك اي شيء اخر كل القضية استكبار واصرار وعناد - 00:31:12

واصرروا واستكبروا استكبارا طيب الدعوة المبدئية في كل الازمنة لم تؤثر فيه. هل اكتفى نوح عليه السلام غير في الطريقة. بما ان هم وضعوا الاصابع في الاذان واستخشوا الثياب. انا اعلي الصوت اكثر. يعني هو كل ما يبعد اكثر كل ما انا باقرب اكثر. هو -

00:31:30

كل ما يحاول ان يبتعد مني اكثر كل ما احاول ان ابحت عن وسيلة تقترب منه اكثر فهنا لما جاء وضع الاصابع في الاذان جاءت الاية التي بعدها الدعوة الجهار. ثماني دعوتهم جهارا. صوت عالي. حتى يصل الى - 00:31:49

جزاك الله خير. حتى يصل الى الاذان حتى لو غطوا الوجوه ووضعوا الاصابع في الاذان انا ابحت عن وسيلة اخرى للوصول اليه. اذا احيانا الناس يبتعدوا انا ابحت الناس ما عدتش بتيجي المساجد نشوف الناس فين - 00:32:05

في الشارع نروح الشارع ناس متجمعين فين؟ في القهوة تنزل القهوة كلم الناس شوف الناس فين مش معنى ان الناس ابتعدت يقول خلاص هم اللي مشيوا. لأ. سيدنا نوح ما عملش كده. بحث استغراق الازمنة. استغراق كل الوسائل الممكنة - 00:32:23

دعوتهم جهارا. جهارا دي دعوة جماعية هذه الدعوة الجماعية ركز قد تؤثر في بعض الافراد. لكن هذا الفرد في وسط المجتمع لا يستطيع ان ياخذ القرار. محتاج جلسات فردية. الاية اللي بعدها - 00:32:40

ثماني اعلنت لهم واسررت لهم اصرارا. قال ابن عطية الاول للدعوة الجماعية ثم دعا كل فرد على حدة يعني كلم الناس كلهم وبعدين يكلم كل واحد لوحده المجهود يعني في ناس في وسط المجموع يتأثر لكن جواه اسئلة - 00:32:57

جواه شبهات. جواه خوف. طب مازا سيحدث لو امنت؟ طب هنعمل ايه طب الناس طب قومي طب عايز يسأل الاسئلة دي الدعوة الفردية دخلتين الروح قام بكل الوسائل الممكنة. استغراق الازمنة الاماكن آآ الوسائل - 00:33:20

دعوة جماعية دعوة فردية دعوة بصوت عالي دعوة فيها اصرار. استعمل كل الوسائل اذا وسائل الدعوة ليست توقيفية. يعني مش هي وسيلة مش هو الدرس وخلاص. احنا متصورين ان الدعوة يعني هتطلع تدي درس - 00:33:40

فانا مش بعرف ادي درس يبقى خلاص انا مش هشتغل في الدعوة. مين قال من الذي قال ذلك؟ بالعكس في وقت من الاوقات تكون هذه اضيق صور الدعوة احيانا في ازمة التضييق تكون هذه اضيق صور الدعوة - 00:33:55

ويكون الاعتماد بنسبة كبيرة على الدعوة الفردية. على يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. على الرجل الذي يطبق الدين ويمشي بين الناس بالدين او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمضي به. اي بهذا النور مصاحبا لهذا النور. باقي المصاحبة. يمضي به في -

00:34:11

في يعني التعمق انه بيمشي بهذا النور بين الناس. فيراه الناس فيبدأوا يسألوا عن الايمان. وعن التقوى فيجيبه باعماله قبل باقواله. ان يجيبهم باقواله اذا نجد ان نوح عليه السلام البداية الفورية للتنفيذ. يعني ده اللي عايز يقيم نفسه هو يقول - 00:34:31

انا داعية ثم يريد ان يقيم نفسه عن مواصفات الدعاية يقرأ هذه السورة اللي عايز يقيم نفسه يعود الى هذه الصورة التطبيق المباشر ما فيش كسل ما فيش ثواني ما فيش تراخي - 00:34:55

آآ الوزيفة الواضحة الصارمة اني لكم نذير مبين تحذير من الذنوب ثم استعمال كل الوسائل الممكنة استغراق كل الازمنة كل ما بيزدادوا بعدا كل ما بيزداد جهدا نوح عليه السلام. ثماني دعوتهم جهارا ثماني اعلنت لهم واسرعت - 00:35:10

يبقى دي الوسائل اللي استعمالها. طيب ما هو كلام الدعوة ايه الكلام؟ الكلام الدعوة تطبيق مباشر توصيف للوظيفة وسائل ثم بعد ذلك كلام الدعوة شيء غريب جدا يعني ممكن يكون حد عنده فتح فيه انا زلت افكر كان متوقع ان كلام الدعوة يأتي قبل وسائل الدعوة -

00:35:33

يعني الكلام اللي هتقوله في الدعوة يكون قبل الوسيلة او يعني طريقة توصيل الكلام للناس لكن الله اعلى واعلم قد يكون هناك اشارة ان الصادق الذي يبذل هذا المجهود يفتح الله عز وجل على يديه - 00:36:00

الصادق اللي بيتحرى وعنده هم على الناس ويبحت كيف يصل الى الناس ويستغرق كل هذه الازمنة والامكنة والوسائل والطرق بعد

ان حدد الوظيفة فابتداء وانه جاء آآ يعني نذير مبين للناس هذا يفتح الله عز وجل على يديه - [00:36:18](#)

ويلقي الله عز وجل على الياه؟ على لسانه هذا الكلام الصادق. طبعاً مع تحصيله للعلم الذي جاء به الرسول. يعني من الاول اطيعوني

انت مطالب بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:34](#)

الدعوة. لكن اقصد كيف تصيغ هذا الكلام للناس؟ احياناً قد يتكلف الانسان في هذا الامر. يقول لك انا عشان اروح اكلم الناس انا محتاج يكون الكلام منمق مزوق. احياناً الامر يحتاج الى صدق - [00:36:44](#)

احياناً كلمات بسيطة تأتي بالناس. حلم مطوية توزعها بس فاذا القضية انك تعمل ان تتحرك ابحت عن وسيلة تبلغ بها دين الله عز وجل. لذلك جاء الامر بقمة البساطة. بلغوا عني ولو اية - [00:36:59](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. اية واحدة ايعجز احدكم ان يبلغ اية حتى يكون الامر فيه نوع من البساطة ثماني اعلنت لهم واصررت لهم اصراراً فقلت ماذا قال نوح عليه السلام لهم - [00:37:17](#)

بعد ان عرض هو هنا سيدنا نوح بيكلم ربنا عرض الاول يا رب انا عملت كذا وكذا وكذا وكذا وقلت كذا وكذا وكذا وكذا واحد يستحي لما ربنا يسأله عملت ايه للدين - [00:37:33](#)

ربنا عملت حاجات كتير عملت ايه يعني؟ عملت ايه؟ انا ادبت درس بس يعني هو الدين انت ادبت درس شوف سيدنا نوح عمل ايه لما لما امر الله عز وجل امره ان يبلغ وبعدين شف امر ان انذر قومك فقط. بدون تفاصيل - [00:37:48](#)

التطبيق كان فيه تفصيل هكذا المحب المحب لا ينتظر التفاصيل في الاوامر المحب الذي يبحث عن كيف يصل بالدين الى الناس؟ لا ينتظر امر تفصيلي في كل شيء. اصل انا ما حدش قال لي اعمل ايه - [00:38:09](#)

ما حدش عرفني. لما يجي حد يشرح لي التفاصيل اعمل ايه؟ هابقي اتحرك هنا الامر امر مجمل. والجواب جواب تفصيلي يعني انذر قومك الجواب قال ربي جواب تفصيلي المجهود وفي الزمان وفي الطريقة وفي الكلام. لماذا؟ لان الانسان الصادق يبحث - [00:38:26](#)

ويفكر كيف ابليغ دين الله عز وجل يقعد يفكر اعمل ايه عشان ابليغ دين ربنا فقلت بدأوا ايضاً بداية واضحة استغفروا ربكم انه كان غفارا. قبل ان يكلمهم عن المردود الديني للطاعة امرهم بالاستغفار - [00:38:47](#)

فربط الدنيا بالدين ان الدنيا بالدين وان الدنيا التي تأتي من غير دين انما هي فتنة وبلاء. واستدراج. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل سماء عليكم مدرارا. ايضاً حتى يحدس توازن - [00:39:06](#)

الكلام عن عطاء الله عز وجل الديني. للطائعين ليس خطأ ده مش معناه ان الداعية ده مفتون لما يقول لهم ان الاستغفار والطاعة سوف تأتي بالرزق هذا ليس خطأ بل هذا قاله نوح عليه السلام. امال الخطأ فين؟ لا - [00:39:25](#)

كلمة الاستغفار والطاعة والتقوى تقول نحن مطالبين بالجهد الديني وفقط الناس جاية لك المسجد او الناس جاية لك عشان انت اللي هتكلمهم عن الدين وتقول لهم لاً انت مش مطالب منك انك تشتغل في الدين ولا انك تجتهد انت مطالب كل واحد مطالب -

[00:39:41](#)

انه يشتغل في وظيفته الدينية وبس كلكم مطالبين ان كل واحد يطالع الاول في مجاله الديني وبس. طب يعني طب ده نخليه رقم اتنين نشرح لهم الاول هو بيشغل في مجاله الديني نشرح له الرؤية - [00:40:01](#)

كونية ان شاء الله في درس باذن الله عز وجل ربنا ييسر ونسجله عن القرآن والتغيير. ازاى القرآن غير قبل ان يتكلم في التفاصيل؟ غير الرؤية الكونية الاول. غير المجملات. قبل ما - [00:40:14](#)

نتكلم في التفاصيل الشرعية. فانا قبل ما اكلمه في التفاصيل انا محتاج افهمه هو بيعمل كده ليه؟ هو جاي هنا ليه اصلاً الكثير من الناس بعض الناس ممكن يعمل اعمال خيرية وهو مش عارف بيعملها ليه - [00:40:26](#)

يعني هو مش عارف هو بيعملها كده خلاص. هي بتحقق له نوع من انواع السعادة الداخلية هو مش عارف ان دي ضمن منظومة شرعية. يبس فيها عن مراد الله. هو نسي - [00:40:39](#)

ولا بيروح يعمل خير فبيعمل خير وخلاص. تعالى نوزع حاجة بيوزع حاجة هو مبسوط ان اليد العليا فيها نوع من السعادة. فهو

مبسوط لو مش فاهم هو بيعمل ليه كده اصلا - 00:40:50

ودي خطورة البداية بالفروع قبل الاصول لذلك ابن عباس يقول الرباني الذي يعلم الناس صغار العلم قبل كبارهم. صغار الامور الواضحات اصول قبل ما يدخل في التفاصيل والتفريعات يرسل السماء عليكم مدرارا ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون اليه وقارا. هنا ربط - 00:41:04

عطاء الله عز وجل بالاستغفار هذه الايات بعض ناس عندهم حالة من الهزيمة النفسية منها ولما يجي يشرحها يقول لك بس ده مش معناه ان احنا مش هناخد بالاسباب. يعني لازم دايما يعني ايه قضية آآ اخذ بالاسباب اصبح فيها حالة من الطغيان. ناس خائفة - 00:41:27

قل ان الاستغفار ان الاستغفار قد يكون سبب من الاسباب التي يفرج الله بها الكرب. هو سبب في حد ذاته. يعني زي فيما ده سبب فيه سبب اخر. ده اسمه الاسباب المعنوية. الاستغفار صلة الرحم. هذه اسباب جعلها الله - 00:41:45
اسبابا كالدعاء وما فيش في الاية الا نأخذ بالاسباب. فتجد الناس هنا عند الاية دي يقول لك بس ده مش معناه وان الاستغفار مش كافي. هو حد يعني ليه ليه ليه نعمل التعارض ونفكه - 00:42:05
يعني ليه نزرع المشكلة وبعدين نرجع هي الاية لم نتكلم في ذلك الاية تتكلم ان في عطاءات يحرم الناس منها لا يملكها الا الله هذا الحرمان يفك بالاستغفار. فالذنوب حواجز - 00:42:18

تمنع نزول الرحمت. اذا اردتم هذه الرحمت ازيحوا هذه الذنوب. وازيلوا هذه العوائق عن طريق الاستغفار. دعاء الاستفتاح اي طلب الفتح اللهم باعد بيني وبين خطاياي. هذه الذنوب تمنع الفتح. تمنع الرحمت. تمنع الخيرات. فاذا استغفرتم ازلتم هذه الذنوب. اذا الذنوب - 00:42:33

عائق وحاجز من نزول الرحمت. تمنع الرزق. لابد ان يكون هذا امر واضح. نعم. الذنوب تؤدي الى ضيق في الارزاق ومشقة وعنت وضيق في الصدور. واحد يقول لي طيب ما هو في ناس مزنيين وكفار كما قلنا ان في سنن مختلفة. ان ده استدراج كان آآ الله جل اذا - 00:42:53

فاراد ان يعني بيتلي قوما ويفتنهم بعد ان عرضوا عليهم الدين واصروا واستكبروا استكبارا خلاص تريدون الدنيا خذوا الدنيا حتى يأخذهم الله عز وجل ضغط الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم - 00:43:13
فقالوا له نوح عليه السلام استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. وعطاءات الله عز وجل لا حد لها اذا جاءت هذه الالفاظ مدرارا ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ لماذا لا - 00:43:29
عازمون الله كما تعظمون الاسباب لماذا اذا اردتم هذه الاشياء فزعتكم الى دنياكم ولم تفزعوا الى الله عز وجل الا تثقون بقدرته ونصرته سبحانه وتعالى ما لكم؟ لماذا لا تخافون من الله عز وجل ان ينزع منكم هذه الاشياء - 00:43:50

كما قال ربنا سبحانه وتعالى واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. وهي خاوية على عروشها الا تخافون ان ينزع الله عز وجل هذه الاشياء منكم؟ ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ وقد خلقكم اطوارا - 00:44:10
اطوار فيها قولين. القول الاول ان الانسان يمر قبل ان يولد بالنطفة وعلاقة ومضغة. وثم يكون جنينا يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث. فيمر باطوار - 00:44:26

وهذا يدل على مدى ضعف الانسان وانه ليس ثابت متقلب وان الذي مر بهذه الاطوار حتما سيموت. وان الذي قلبه في هذه الاطوار هو الله سبحانه وتعالى الله عز وجل هو الحي القيوم سبحانه وتعالى - 00:44:44

اذا الانسان يعلم ضعفه. من لحظة نشأته وهو ضعيف فلماذا لا يخشى الله عز وجل؟ او خلقوكم اطوارا ان الناس متنوعين مختلفين في طبائعهم ناس مختلفة في آآ الطبائع. فاي كانت طبيعة الشخص لابد ان يخشى الله عز وجل. سواء هو شخص آآ شديد فيه رقة ايا كانت طبيعة الشخص - 00:45:00

كل الناس مطالبة ان تخشى الله عز وجل. ما لكم لا ترجون لله وقال وقارا وقد خلقكم اطوار طبعها ايضا من من الهزائم النفسية

واعاجيب التفاسير. ان يجي حد يقول لك ايه؟ ان ده دليل على التطور. اخاكم اطوار اهو - [00:45:25](#)

دليل على التطور واضحة اهي زي الشمس. طبعا ده تخريب. قد قلقكم اطوارا. الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات سبابة وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله انبتكم من الارض نباتا. ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا. والله جعل لكم الارض -

[00:45:43](#)

بساطة لتسلكوا منها سبل الفجاج. هذه الايات من اول فقلت استغفروا ربكم الى هذه الاية اية عشرين تحتاج الى دراسة. ما هي المواضيع التي طرحها عليه السلام اهمية الاستغفار عطاءات الله عز وجل لاهل الدين. فتح الله عز وجل الدنيوي لاهل الدين. عظمة الله عز وجل ضعف الانسان نعم الله. لان الم ترى - [00:46:03](#)

آ في الم تروا كيف خلق الله دي عطاءات عامة. وفيه والله جعل لكم الارض بساطا. لتسلكوا منها سبل الفجاج. اذا هذا فن في الدعوة الانسان يحسن تذكير الناس بالنعم. يحسن تذكير الناس بعظمة الله. يحسن تذكير الناس بضعفهم وعجزهم - [00:46:24](#)
يعني الموضوعي للانسان لابد ان يتركها حتى يصل الكلام الى القلب قبل ان يحدثهم عن تفاصيل الشريعة قبل ان يحدثهم عن المطلوب منهم كعبادات تفصيلية يدخل القلب من هذه المداخل - [00:46:45](#)

يطرق على هذه الابواب في القلب. حتى اذا انفتح القلب قال لهم ان الله يأمركم بكذا وكذا وهذا الامر كما قالت امنا عائشة اول ما نزل من القرآن المفصل - [00:46:59](#)

التفصيل الاول عن فيه ذكر الجنة والنار. حتى اذا ثاب الناس نزلت الاوان بقى الشرعية. ولكن اول ما نزل لا تشربوا الخمر قالوا نشرب اذا الداعية قبل ان يتحدث معهم عن التفاصيل التشريعية المطلوبة لابد ان يطرق على ابواب القلب - [00:47:13](#)
عن عظمة الله ضعف الانسان عجز الانسان يحتاج الانسان الى ربه. آ قدرة الله سبحانه وتعالى على آ ان يعطيه من النعم. ان ان تطرق هذه الابواب لذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما قال القرآن وتقسيمة القرآن السبع المثاني وبعدين المائين ثم آ انتهى -

[00:47:31](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بالمفصل انه اعطي مكان التوراة السبع المثاني اعطي مكان الانجيل. ثم قال السبع اطوال ثم اعطي المئتين ثم قال فضلت بالمفصل - [00:47:51](#)
مفصل فيه خلاف هل يببدا من قاف وده الاغلب او من الحجرات او من الفتح ايا كان المفصل لو افترضنا انه من سورة قاف بيفكر يعني فضل النبي صلى الله عليه وسلم على الانبياء بالمفصل. امر يحتاج الى تفكير. في حين ان اغلبنا ممكن بيتعامل مع صور المفصل تعامل في - [00:48:07](#)

هذا المفصل هو مفتاح القلوب لعموم الناس يعني ايه؟ مسلا صعب مش كل الناس تستطيع ان هي تتفهم سورة البقرة ولا سورة النساء ولا سورة المائدة ولا سورة الانفال. عموم البشر - [00:48:26](#)

تعرف تصل الى قلوبهم بمعاني المفسر. وبما ان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم عن بقية الانبياء تمتاز عن عن دعوة الامام انها دعوة عالمية كل نبي بعث خاصة لكن دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بعث عامة للناس هو فضل بالمفصل بهذه المعاني العامة التي تصلح لعموم البشر - [00:48:43](#)

واضح؟ اذا مهم جدا اتقان المفصل للنفس وللناس للداعية النفس التي تريد ان تتربى وان يصل الناس مهم جدا اتقان صور المفصل وان ده امر يحتاج الى بحث قضية فضلت بالمفصل - [00:49:02](#)

فهذه المواضيع تحتاج الى دراسة. احنا قلنا النهاردة مش هينفع ناخذ الصورة بطريقة تحليلية. لكن هذه المواضيع ما هي المواضيع التي طرقها نوح عليه السلام حتى يستطيع الانسان ان يدخل الى لان ربنا سبحانه وتعالى هو اللي نزل القرآن وربنا هو اللي خلق الناس. فربنا علمنا كيف نصل الى الناس. قال ربنا لا - [00:49:19](#)

اعلم من خلق سبحانه وتعالى يعلم فاخبرنا سبحانه وتعالى ان هذا المخلوق يتأثر بهذا الكلام لذلك قال ربنا فذكر القرآن فذكر بالقرآن. وهذه الاية جاءت سورة قاف. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة قاف على المنبر. فكان يذكر بالقرآن وتحديدا بهذه السورة

من المهم تذكير الناس يعني من وظائف النبي صلى الله عليه وسلم يتلو عليهم آياته والمصيبة العظمى التي اصابته اللسان جعلت في فجوة رهبة بين الناس وبين القرآن. فاذا وظيفة الدعاء الاولى كسر الحواجز بين الناس وبين كلام الله سبحانه وتعالى - 00:50:04
ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من فقه الدعاية من فقه الامام من فقه الخطيب ان يعني يقصر الخطبة ويطيل الصلاة على المنبر ان يكون الخطبة تكون قصيرة والصلاة طويلة. ليه؟ لان الغرض الاساسي ان الناس تسمع قليل من كلام البشر كثير من -

00:50:21

كلام الله ده آ اذا لم نستطع تحقيقه الان هذا الغرض ان الناس محتاجة تعليقات بسيطة لكن تحتاج الى ان تسمع القرآن كثيرا دور الدعاة كسر هذه الحواجز التي بين الناس وبين القرآن - 00:50:41
انتهت الايات اللي اللي تسلكوا منها سبل فجاءا اللي طوف بها نوح على طوف بهذه الايات نوح عليه السلام نعم والعظمة والقدرة فقال نوح بعد كل هذا يا رب استعمال كل الوسائل استغرق كل الازمنة كل انواع الكلام ومداخل القلوب وبالرغم من ذلك - 00:50:57
انهم عصوني واتبعوا خد بالك من عصوني واتبعوا. تدل على ان الناس لابد لهم من اتباع لاهلهم من قائد لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا من صدور العلماء. ولكن يقبض العلماء. العلماء يموتوا - 00:51:17
لما العلماء يقولوا ايه اللي بيحصل؟ اتخذ الناس رؤوسا جهالا. طب ما الناس يعيشوا من غير علماء خالص ومن غير قادة. ما يعرفوش عموم الناس محتاجين قادة عموم الناس يعيشون اتباعا - 00:51:40

لعموم الناس هما قلة قليل ودي فكرة الملاءم عمومي ناس وده على فكرة احد عوامل الله يعني احد عوامل نجاح الرأسمالية على الاشتراكية. الرأسمالية بتعتمد ان في ملاءم اللي ماسكين المال - 00:51:55
الاشتراكية عايزة تقول ان في شيوع فدي فكرة فشلت وسقطت فكرة الرأسمالية قائمة على وان قلة قليلة هم اللي ماسكين المال هم اللي بينجحوا. الشاهد ان عصوني واتبعوا. كثير من الناس معتقد انه لما بيعتقد - 00:52:08
اعتقد يعني لما يبعد عن الشريعة انه اصبح حر. يقول لك الليبرالية هي الحرية. لان انت مش حر. انت اصبحت عبد لمنظومة اخرى. انت رفضت المنظومة الاسلامية ودخلت في في عبودية اخرى في منظومة اخرى - 00:52:23
بتجيك اوامر بتنفيذها انك تلبس اللبس الفلاني وانك تحلق الحلقة الفلانية اوامر اصبحت عبد في منظومة اخرى تماما. انت كنت رافض زي معين وسمت معين انت الان في تأخذ اوامر اخرى. فاحيانا بيعتقد انه لما بيرفض الشريعة ان يقول لك التحرر هو ما تحررش - 00:52:37

هو دخل في عبودية الهوى الشهوات اشخاص رأس مالية شركات فعصوني واتبعوا ثم اتبعوا من اتبعوا اصحاب الاموال. وهذه الاموال ضيعتهم. اتبعوا من لم يزد ما له وولده. يعني لما اختار يسمع كلام حد اختار اصحاب الاموال. من لم يزد ما - 00:52:58
الو وولده الا خسارة اصحاب الجاه والمال الا خسارة. اصحاب المال والجاه هؤلاء مكروا مكرا كبيرا. عشان يسيطروا على الناس مكر عظيم. مكر الليل والنهار يعني من الكتب الجيدة في هذا المجال اللي اسمه الاعلام وصناعة الواقع الاخ محمد علي كتاب جيد يعرفك المجهود اللي ببزل - 00:53:19

لخداع الناس ولسلب عقول الناس كيف يستطيع هؤلاء الملاءم ان يخدعوا الناس مكر وماكرون كباره من اعلى صيغ المبالغة فلما يصف ربنا سبحانه وتعالى او على كلام نوح عليه السلام هذا الوصف امر عظيم. ومعنى ان نوح لو هذه الايات من كلام نوح عليه السلام -

00:53:42

ادراك نوح عليه سيدنا مكر اهل الباطل مكر و مكرن كبارا وقالوا ومن هذا المكر انهم كانوا في دعوة مضادة. الصورة بتتكلم عن دعوة سيدنا نوح. هؤلاء لم يكتفوا بوضع الاصابع في الاذان ولا باستغشاء الثياب ابدًا - 00:54:05
كان في دعوة مضادة. والدعوة المضادة ليست لا تسمعوا لنوح فقط يعني في اثار كثيرة وردت ان كان الرجل يأتي بولده الى نوح عليه السلام ويقول له هذا الرجل احذر منه فلقد جاء ابي اللي هو جدك يعني الى هذا الرجل وحذرنى منه - 00:54:23

يعني اثار كثيرة وهذا ذكرها الامام الطبري وغيره ان كانت الاجيال تلو الاجيال تحذر من اتباع نوح عليه السلام. ليس هذا فقط بل بان لهم شرع وعقيدة لابد ان يصبروا عليها. لا تذر الهتك - 00:54:46

اصحاب الاموال والاولاد مكروا مكرا كبيرا. ومن هذا انهم يدعون انهم اصحاب عقيدة وقالوا للناس لم يقولوا لا تذر الالهة. ولكن قالوا لا تذر الهتك اما تحب تستثير تقول اصبر على دينك - 00:55:03

يقولوا دي الهتك انت. تضحي بالهتك اتق الالهة يعني يعني ايه ان هو عايز يسخنه يعني ولا تذر الهتك. طيب كان كفاية لا تذر الهتك. لا ولا تذر ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا. القرآن غالبا مبني على يعني الايجاز في الالفاظ - 00:55:21
هنا ليه في تفصيل في ذكر الالهة ليه؟ سيدنا نوح عرفنا وربنا عرفنا ان هم في دعوتهم المضادة كانوا بيؤكدوا على صنم صنم مش بس لا تذر الهتك كده وخلاص لأ. مش عايزين يخسروا ولا صنم - 00:55:42

هم اهل الباطل فاهمين ان خسارة صنم واحد ممكن تؤدي الى خسارة كل الاصنام وان سواع هيتهد لما ود هيتهد وان يعوق هيتهد لما نصرنا هيتهد. هم عايزين يحافظوا على هيبة كل الاصنام. وان هدم صنم واحد كفيل بهدم هذه الهيبة. مش عايزين يخسروا ولا صنم - 00:56:00

ولا قناة ولا موقع مش عايز يخسر. اي شيه مش عايز يضحي. احنا بنضحي بسهولة باي كادر. عادي نضرب في بعض ونخسر عادي جدا نخسر بعض ونخسر دعاة ونطعن في بعض ما فيش مشكلة. عندنا الخسارة بالساهل - 00:56:20

مش فاهمين قيمة ده فاهمين انا لما بطعن فيك انا بطعن في جزء من الدين شايف ان انا لما انا وانت لما نقعد نتناطح في مسائل فرعية ومعارك وهمية ان احنا بنضر الدين اصلا. انا بسقط هيبتك وانت بتقط هيبتني. من المستفيد - 00:56:35

هنا شوف الفقه مكرهم مش معترفين ببعضهم عارفين ان هم كلهم اصنام بكرة يغيروها. لكن هم خايفين على الهيبة لا تزرون الهتك ولا تظنون ودا ولا سواها ولا يغوص. تأكيد ومراجعة. عشان ما ينسوش. يراجعوا على عقيدتهم - 00:56:51
تخيل شف جهد ال الباطل شف بيفكروا ازاى واحنا بكل سلاسة وبكل سهولة نخسر معارك نخسر كوادر نخسر اشخاص ودعاء ونهدم في بعض لا تذر الهتك ولا تدرون ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونصره - 00:57:08

تأكيد ومراجعة حرص ويقول وقد اضلوا كثيرا الواحد بيتألم ان الحاجات التافهة دي اصنام ربي انهن اضلن كثيرا من الناس سيدنا ابراهيم بيتألم في سورة ابراهيم وهنا نوح عليه السلام وقد اضلوا كثيرا - 00:57:25
استغرب ان في حاجات تافهة تضل كثير من الناس وتجد ان ممكن مليار واحد بيعبدوا البقر ممكن تجد يعني مليارات من الناس في ضلال باسباب تافهة. وقد اضلوا كثيرا وهنا نوح عليه السلام ايقن ان هؤلاء مسخت فطرته - 00:57:47

واعلمه ربه سبحانه وتعالى انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فقال ولا تزد الظالمين الا ضلالا خلاص تسعمية وخمسين سنة ما فيش اي واحد جديد بيؤمن واعراض والبيئة اصبحت بيئة فاسدة لا تنتج الا فاسد - 00:58:09
ولا تجد الظالمين الا ضلالا. فقال ربنا سبحانه وتعالى كثير من انفسنا قال ان مما خطيئتهم هذا من قول الله لنوح من مخاطبتهم آآ من السببية اي بسبب خطيئاتهم مما خطيئاتهم اغرقوا. اي الطوفان فادخلنا. قالوا هنا ان الفاء التعقيب دخله النار اما عذاب القبر - 00:58:27

او انهم يعرضون على النار غدوا وعشيا كقوم فرعون كفرعون وقومه. فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا. او صيغة المستقبل تأتي او الكلام عن المستقبل يأتي بصيغة الماضي في القرآن لتأكيد ذلك. فادخلوا النار اي فسيدخلوا النار يوم القيامة. مما خطيئتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا - 00:58:46

له من دون الله انصارا لا المال ولا الولد ولا الاصنام ولا يعوق الناس دي ما عملتش حاجة. ولم يجدوا لهم من دون الله انصارا. مسألة احنا كنا ذكرناها في سورة الاعراف بالتفصيل ان هذه - 00:59:06

اسماء ود وسوعة يغوث ويعوق وناصر كانوا اسماء لرجال صالحين. اول ما اثر مروى عن ابن عباس في البخاري كان بعضهم قال ان في سندي يعني شيه. الشاهد ان المعنى ان اول العبادة كانت اول الاشارة كان ان الشيطان جاء الى الناس وقال هؤلاء انا - 00:59:18

ناس صالحون ماتوا فتريد ان نتذكر عبادتهم. ذكرنا ازاى المجتمعات بتتطور في المعصية وفي الفاحشة؟ ان الامر ببدا عايزين نتذكر العبادات كما جاء الى قريش وجاء وقال لهم حينما هفوة نائلة فجر في الكعبة او فعل الفاحشة فمسخهم الله عز وجل صنمين او حجرين فوضعوا ايساف على الصفا ونائلة على المروة حتى يتذكر حتى يتذكر - [00:59:36](#)

ترى الناس ويخافون من الله فعبدوا. شف ازاى يعني ممكن هم عملوا الاصنام دي عشان تذكرهم بالعبادة؟ فقال ابن عباس حتى اذا تنسخ العلم مر الزمان وتنسخ العلم. الناس بتنسى - [01:00:06](#)

دي اشكالية انك تبتدع شيه في الدين على اساس ان الناس فاهمة. طب والاجيال اللي بعد كده خطورة الابتداع في الدين خطورة انك تضيف شيه في الدين تعتقد ان ده كان مهم انه يتضاف. لذلك الانسان يحترز كان الصحابة والسلف بيحترزوا جدا من قضية - [01:00:22](#)

بيضيف شيه بل كانوا بيتركوا بعض الاشياء خشية ان يظن الناس انها فرض. كالمروي عن ابي بكر وعمر انهم تركوا الاضحية مسلا او غير ذلك ان كان بيخشى ان يظن الناس على شيه انه فرض - [01:00:40](#)

او في العبادات انه يخاف يعمل حاجة فيزن الناس ان دي عبادة آآ شرعت. هو يكون اجتهاد شخصي ان هو بيجتهد في العبادة اه وقد اضل كثيرا وتجد الظالمين الا ضلالا مما خطيئتهم اغلقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا. وقال نوح ربي لا تذر على الارض من - [01:00:55](#)

ما فيش حد يبقى في الديار. هنا نوح عليه السلام دعا على قومه بعد كل هذا المجهود وكل هذا التعب وكل هذا العناء نوح عليه السلام هو من اول اول اولي العزم من الرسل - [01:01:17](#)

اما محمد صلى الله عليه وسلم هو خير الرسل. وهو يقول العز من الرسل وخاتم الرسل صلى الله عليه وسلم قال له ربه سبحانه وتعالى ليس لك من الامر شيه - [01:01:32](#)

ليس لك من الامر شيه. على خلاف متى قال له هذه الاية هل لما دعا لقومه او غير ذلك؟ لكن النبي صلى الله عليه وسلم صبر على قومه صبر وصابر كان يمسح الدم عن وجهه صلى الله عليه وسلم ويقول يرحم الله اخي موسى اوذي باكثر من هذا فصبر. فكان صلى الله عليه وسلم نموذجا - [01:01:43](#)

وكان الله عز وجل يعوضه. لذلك السورة اللي بعدها ارسل الله له الجن. عاد النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف والدم يسيل من قدمه الشريفة صلى الله عليه وسلم - [01:02:02](#)

وينزل له ملك الجبال وتأتيه الفرصة للانتقام لكن يرفض النبي صلى الله عليه وسلم ويقول لعل الله ان يخرج ان يخرج من اصلاهم من وحدوا الله عز وجل. هكذا يكون الداعية - [01:02:16](#)

قال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. لماذا؟ انك ان تذرهم يضلوا عبادك خلاص في مجموعة من المؤمنين خايف عليهم سيدنا نوح ومجموعة ربنا اعلمه ان هؤلاء لن يؤمن منهم احد. فكان نوح عليه السلام يخشى على المؤمنين. يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا - [01:02:30](#)

يعني الموجودين بيتسببوا في الاضلال والذرية بتتبع الاباء ربي اغفر لي بعد كل المجهود ده يطلب المغفرة بعد كل المجهود اللي فعله سيدنا نوح او تيجي تقرأ في سورة هود - [01:02:51](#)

وسيدنا نوح يتلطف عشان يطلب او مش يطلب يسأل يا رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين. هو لم يعني حتى لم يطلب هو يعرض لما امر الله عز وجل آآ لن يؤمن من قومك الا من قد امن ثم امره الله عز وجل ان يحمل في السفينة - [01:03:09](#)

الاهل والمؤمنين والامن من الاهل ووعد الله انه سينجيهم. فاعتقد نوح انه سوف ينجي كل الاهل فقال ربي ان ابني من اهلي وعدتني بان نجلا وان وعدك الحق توعدتني. لكن اكيد في حكمة وانت احكم الحاكمين. شف تسعمية وخمسين سنة ويتأدب - [01:03:37](#)

ويعرض قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. او عامل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعوك ان تكون من

الجهاد يعني مشهد عجيب مش احنا الواحد ممكن يشتغل شوية ويحس ان هو يدل على الله - [01:04:02](#)

هنا وسيدنا نوح هنا لما ينهي امر قومه بالاستغفار وها هو يستغفر هو يطبق ما ما يقول. استغفروا ربكم انه كان غفارا وهنا هو فيقول ربي اغفر لي. ولوالدي بره بوالديه. ولمن دخل بيتي مؤمنا - [01:04:24](#)

قضية ان سيدنا نوح لما كان يدعو كان لازم فيه مكان يستقبل فيه الدعوة. انك لازم توفير بيئة مسجد لذلك بعض كثير من اهل العلم قال هنا بيتي اي مسجدي. سواء البيت او المسجد لابد ان تستقبل من يستجيب. مش هتكلمه طب وبعدين - [01:04:42](#)

يعني الراجل قاتل المائة. كان بيحتاج الى حل عملي قال له اترك ارضك وانطلق الى ارض كزا وكزا. هو سأل سؤال هل لي من توبة؟ كانت الاجابة؟ نعم هو ما قالوش بس نعم - [01:05:01](#)

قال ومن يحول بينك وبين التوبة ولكن انطلق الى ارضك. مسألة تقديم الحلول للعملية للتخلص من الذنب ولا سيما للصادق. شخص الطالب الصادق اخونا نوح عليه السلام كان يستقبل المؤمنين في بيته. ولمن دخل بيتي مؤمنا ثم دعا وحرص نوح عليه السلام على انتشار الايمان - [01:05:16](#)

وللمؤمنين والمؤمنات لكل المؤمنين والمؤمنات بعض اهل العلم قال كما ان الله عز وجل استجاب دعاء نوح واغرق كل قومه نأمل ان يستجيب دعاءه ويغفر لكل قل للمؤمنين والمؤمنات فننال هذا الدعاء - [01:05:36](#)

ولمن دخل بيت المؤمنين وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين في كل زمان. قضية الولاء والبراء المطلقة مش بس في قومه. الظالمين في كل مكان ولا لا تنسى الظالمين الا تبارا. اي هلاك. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا في الدعوة اليه. وان يميّتنا على الدعوة اليه. وان يبعثنا ممن نشروا هذا الدين - [01:05:53](#)

وهذا الدين. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا ولا يستبدلنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا - [01:06:13](#)